-٣١٠-   -السنة الرابعة-

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Proprietor and Responsible Editor;

MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء [illegible]

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية . التلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس [illegible] وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية [illegible] دولارات

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم رئيس التحرير والادارية باسم الادارة . ولا ترد الرسائل

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات [illegible] مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٥ رمضان سنة ١٣٤٨ﻫ   ❖ الاثنين ❖   الموافق ٣ شباط ١٩٣٠م

القضاء في فلسطين

وحملات الصحف اليهودية

لم تبق صحيفة يهودية في فلسطين ، سواء أكانت تنطق بالعبرية أم الانكليزية بأقلام سليطة ، الا اتخذت من حادثة تبرئة الاثني عشر قروياً الذين كانوا متهمين بقتل عائلة « ماكنف » بالقرب من قرية قالونية ، وسيلة لشتم العرب والتهجم على القضاء والحكومة في فلسطين في وقت واحد ، حتى كأنه لا يشفي غليل الصحف اليهودية الا الارتواء من دم العرب وتسخير القضاء البريطاني لمطامع الصهيونية ليصب على العرب من انواع الاحكام الجائرة ما يطفي من لاعج نار البغض والضغينة المتأججة بين ضلوع هؤلاء الصهيونيين .

ولو شئنا ان ننقل لقرائنا ما نشرته هذه الصحف اليهودية حول هذا الموضوع وحملاتها الشنيعة على القضاء في فلسطين حملات ليست خارجة عن حدود الادب واللياقة فحسب ، بل حملات يعاقب عليها القانون ، لطال المجال وضاق عن ذلك نطاق هذه الصحيفة . ولكننا نكتب هذه الكلمة مظهرين فيها عجبنا ودهشتنا من مبلغ استهانة هؤلاء القوم بالقضاء واستخفافهم بالقانون ، لا بل مظهرين عجبنا ودهشتنا من جمود حكومة فلسطين والنيابة العامة على هذا التهجم على القضاء ، مما لا عهد للصحافة العربية بمثله او بعضه . وقد أصبح الرأي العام في فلسطين وفي غير فلسطين يظن شاعراً بأن الصحافة اليهودية ، وبعبارة اخرى اليهود ، لا يحترمون القضاء والقانون الا اذا كانا سائرين وفق رغباتهم واهوائهم . وقد اصبح الرأي العام يتساءل امام ما يرى من هذه الحملات الطائشة السليطة على ما يقال له قضاء وقانون ، عما اذا كان القضاء والقانون في فلسطين هما اللذان يجب عليهما ان يتراجعا امام سلاطة الاقلام الصهيونية ?

لقد عودتنا النيابة العامة في فلسطين ان نرى منها الانتباه التام لكل ما تخطه الصحف العربية ، والنشاط العظيم في الايقاع بأصحابها عندما تعتقد انهم تجاوزوا حدود القانون والنظام ، وما عهد تعطيل الجامعة العربية واليرموك ببعيد ، فهل لا ترى النيابة العامة في حملات الصحافة اليهودية على القضاء في فلسطين ما يؤاخذ عليه القانون ويقع تحت طائلة العقاب ام ان المستر بنتوش يغط في سنة الكرى ، وقانون انتهاك حرمات الحاكم شيء خصت به الصحافة العربية وحدها ? ?

ثم اننا لا ندري علام تظهر الصحف اليهودية كل هذا السخط والجزع لتبرئة هؤلاء المتهمين الاثني عشر ، فهل يروق لها اعدام الابرياء اذا اثبت براءتهم ام ان كل عربي في نظرها مجرم يجب القضاء عليه ? واذا كان اليهود يطالبون الانكليز بدم عائلة ماكنف فمن نطالب نحن معشر العرب في فلسطين بالدم المطلول لمائة وخمسين قتيلاً في الثورة لم يدن القضاء في فلسطين احداً من قتلتهم ?

ان المفروض في كل بلاد لها نظام في العالم ان جميع السكان سواسية امام القانون . فهل خصت فلسطين لوحدها من بين اقطار الارض في هذا الزمان ان يكون للعرب واليهود فيها قانونان مختلفان ?

اللجنة الدولية

لحل مشكلة البراق

نشرت مجلة [illegible] الانكليزية مقالاً افتتاحياً في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ كانون الثاني عن رأيها في اللجنة الدولية لحل مشكلة البراق نعربه للقراء فيما يلي :

« ان تردد لجنة الانتدابات الدائمة في اقتراح الحكومة البريطانية من تشكيل لجنة دولية غايتها وضع حد فاصل لما يجوز استعماله عند حائط المبكى في القدس ، قد اصبح الآن نسياً منسياً لأن مجلس عصبة الامم قد قبل بهذا الاقتراح ، ففي الاسبوع الماضي قرر رأي المجلس على انتخاب ثلاثة اعضاء غير بريطانيين وحياديين لأجل ان « يعينوا حقوق اليهود والمسلمين ومطالبهم في حائط المبكى » وهؤلاء الاعضاء سوف تستخدمهم الحكومة البريطانية على ان توافق جمعية الامم على ذلك .

وجدير بنا ان نشير الى ان هذا الاقتراح حاز على رضاء جميع رجال العصبة عدا العضو المستر الميرزا محمد علي خان فروغي مندوب ايران في العصبة ، الا قال انه لا يهم اذا كانت حكومة ايران توافق على هذا الاقتراح او لا توافق ، وانه لا يريد ان يقف حجر عثرة في سبيل حل هذه المشكلة العويصة .

ان الوصول الى حل هذه المشكلة امر ذو خطورة وصعوبة ، وعلينا ان نعلم انه اذا وجد حل لهذه المشكلة — مهما كان نوع هذا الحل — فيجب ان تكون هنالك ادارة حازمة لتنفيذه ، لأن مسألة حائط المبكى قد توسعت دائرتها واصبحت جسيمة جداً ، وقد اصبحنا الآن على علم بما يطالب الفريقان المتنازعان من الطرق التي يدعي كل فريق أنها حقوقه المشروعة ، ولا يحق لنا ان نستعمل لفظة « الحقوق » في هذا الصدد لأن هذه الكلمة لا تستعمل الا حينما تكون الحقوق غير متنازع فيها ويعترف بها الجميع .

وجل ما نأمله الآن هو ان يكون للتقرير الذي ستصدره لجنة التحقيق قريباً صدى استحسان عند الفريقين وان يخفف من الحدة القائمة الآن ، وحينئذ سيكون لتقرير اللجنة الدولية لحل مشكلة البراق وقع حسن ويستقبله الفريقان بروح طيب .

ونحن نرى ان حائط المبكى قد اصبحت له هذه الأهمية الكبرى نظراً لأنه رمز ، فهو يرمز الآن الى النفوذ الجنسي فقط ، ولا شك ان تقرير لجنة التحقيق الذي سيتضمن الحل لقضية فلسطين والعرب واليهود سيساعد كثيراً في تقرير مصير حائط المبكى واحقاق الحقوق الدينية الكاملة . »

مستقبل فلسطين

الصهيونية والرأي العام في اميركا

الصهيونية نظرية مقضي عليها بالفشل

٣

أن تلبية العرب لطلب بريطانيا باتفاقهم معها على خلاص فلسطين من حكم الاتراك هي حادث من ابدع حوادث الحرب واغربها فأن لورانس ذلك الرجل العادي الغريب قام بأعمال لا يجاريه فيها أحد ولا يستطيع القيام بها ، ولم يكن باستطاعة أحد سواه ان يقوم بمثلها ، لأنه كان يتكلم العربية كأحد أبنائها ، وكان يطوف بين قبائل شرقي الأردن ويحض العرب على طرد الاتراك من سوريا ، ثم سعى في تعطيل السكة الحديدية التي كانت مصدر القوة التركية الألمانية . ولا شك انه بمساعدة طليعته المؤلفة من الهجانة والتي كانت تمتد من عمان الى طبريا مهد السبيل لانتصار اللنبي وفتح القدس . وقد قام العرب بهذه الجهود بناء على العهود الواضحة التي قطعتها لهم الحكومة البريطانية بواسطة لورانس وغيره من الموظفين البريطانيين ، والتي مفادها أن تحقق بريطانيا آمال العرب باستقلال البلاد التي تشمل فلسطين ، وتقرير مصيرهم بأنفسهم .

فلما وضعت الحرب اوزارها ودحر الأتراك كان العرب ينتظرون البر بهذا الوعد ويطالبون به بالحاح ، ولكن الحلفاء شرعوا يماطلون . فذكرهم جلالة الملك حسين بما وعدوه من العهود ، وذهب ابنه فيصل الى باريس ولم يكن نصيب الأخير من جهوده سوى التأجيل والتعليل بالآمال في المستقبل . لقد حق لنا ان نتساءل ما هي اذن تلك المعاهدة السرية بين بريطانيا وفرنسا التي كانت نتيجتها ان قسمت الشرق بينهما فأخذت فرنسا سوريا وأخذت بريطانيا فلسطين ? ولماذا قطعت بريطانيا العهود للعرب ثم صرحت لليهود بتصريح بحالة تناقض تماماً تلك العهود ? ولماذا كان اللورد بلفور وقحاً في آذان جميع سكان فلسطين غير اليهود ، حتى ان اللورد لما زار فلسطين لتدشين الجامعة العبرية الجديدة اغلقت جميع حوانيت غير اليهود واضرب العرب عن العمل ?

ان مطالب الفريقين المتنازعين في فلسطين هي اكبر الأسباب واعمها لما ظهر من البغض في حوادث حائط المبكى والتعديات على اليهود لأن هذين الشعبين عاشا معاً في القدس وغيرها وئام ومحبة . وقد هاج العرب وثار ثائرهم ولا سيما القبائل القاطنة فيما وراء الاردن لأنهم اخذوا يشكون في ان بريطانيا لا تنوي البر بوعدها الذي قطعته وانما تريد تسليم بلادهم لليهود .

ان اليهود شعب مسالم . وهم اعتبروا ان تصريح بلفور ظنوا انفسهم اصحاب الحق فدافعوا عن انفسهم بعد ما اعتقدوا واملوا أن تحميهم بريطانيا بجيوشها ، وهي لم تحمهم الا بعد أن نزلت بهم الكوارث وذهب منهم ضحايا كثيرة . والآن فقد ساد الهدوء وتحاول الحكومة حفظ الأمن ، انما لا بد أن يتكرر وقوع مثل هذه الأزمات اذ ليس في مقدور بريطانيا أن تقدم قوات من البوليس تكفي لحماية المستعمرات الصهيونية من غزو القبائل العربية التي تحيط بهم والتي تبيح عصيانها بأسرع ما يمكن .

بيد ان الحكومة تقف الآن موقفاً حيادياً حرجاً لأنها قطعت عهوداً للخصمين ومع انه لا يمكن للعرب أو اليهود الا يدعوا

بأن اليهود المقطوعة لكل منهم قطعت دأيد البرلمان ، الا انهم يصرون بحق على ان هذه العهود كانت وسمية وحاسمة . فان الحكومة البريطانية بوعودها الصهيونيين الذين تقدموا بشجاعة وتضحية ليستفيدوا من الحالة ، وبوعودها للعرب الذين كانوا ينتظرون سقوط الاتراك بفارغ الصبر ليحققوا امانيهم الوطنية — وبالرغم من اختلاف سياسة الوزارات المتتابعة — تجابه اكبر وأعقد مشكلة تبتلى بها ابة امة في هذا العصر .

وأما كان لابد من السير مع احد الطرفين فلا نكون مبالغين اذا قلنا ان الرأي الرسمي في فلسطين ولندن يفضل ارضاء العرب والتغاضي عن مصالح اليهود ، وان كان سياسيو بريطانيا المحنكون لا يبدون وجهة نظرهم وانما يتركون الحوادث تسير بطبيعة حالها ، فهذا معناه حقيقة محاباتهم للعرب الذين هم اكثر عدداً من اليهود وذوو طموح عال ، ومقدرة على القتال ، وذوو غيرة دينية .

وهناك عدة اسباب للسير على هذه السياسة اهمها مستقبل الامبراطورية البريطانية — وتلك نقطة لا تخفى على بعض الزعماء اليهود وتسبب لهم كثيراً من القلق والتخوف اللذين لا مبرر لهما .

لا يمكننا ان نتنبأ عما يتمخض به المستقبل . فهناك بعض الواقفين على الحالة الحاضرة من يعتقد بأن الصهيونيين سيكون نصيبهم الفوز فاذا صح هذا فانه يعد من اكبر ما احدثه التاريخ . وهناك من يعتقد خلاف ذلك باعتبار انه توجد عقبات طبيعية واقتصادية وسياسية تجعل أحلام اليهود خيالاً .

لقد كان اليهود وما زالوا عرضة للاضطهاد والقسوة في البلاد التي يقطنونها لأن غرضهم كان وما زال تأسيس وطن قومي يعيشون فيه بسلام ، ولكن العالم مفتوح امامهم الآن فلم لا يخوضون في كل بقعة من بقاعه ويظهرون هناك كفاءاتهم في الصناعة والتجارة والسياسة والفنون والآداب ؟ بل لماذا يفضلون العيش في بقعة صغيرة وفقيرة كفلسطين ! .. ان فريقاً من عقلاء اليهود اتبعوا هذه الفكرة فلم تلهم سفاسف الأمور عن العيش في بلاد توفرت فيها سبل العيش والرخاء ، وتركوا هؤلاء الذين ما زالوا يحلمون ببناء الوطن القومي فتحملوا من اجله مر العيش والشقاء والاضطهاد .

يدعي الشعب اليهودي انه ذو جد ونشاط فهل بناء فلسطين مشروع يمكن ان يحققوه ؟ ربما كان ذلك وعلى اليهود ان يجيبوا على هذا السؤال .

ولكن هناك كلمة اخيرة اريد ان اختم بها المقال وهي ان كثيراً من الصهيونيين يصرون على ان رسالة اليهود الادبية والروحية الى العالم لا يمكنهم ان يقدموها الا اذا اصبح لهم وطن قومي . ولذا فهم يعتقدون ان وطناً قومياً لليهود يعني ان اليهودي يتمتع بحقوق المسيحي والمسلم لما كان في ذلك محل للاعتراض فاما تنزيل المسلم والمسيحي عن درجة اليهودي وتخصيص هذا بحقوق سياسية لا يملكها الاولان فهذا من اغرب الغرائب ومما لا يرضى به العرب ولو انقرضوا عن بكرة ابيهم . وليس بسهل على اليهود ان ينتزعوا فلسطين من ايدي العرب مهما استعملوا لذلك من الوسائل . نعم انهم اقوياء بالمال ولكن فلسطين تحميها الرجال وهي محاطة بالبلدان العربية سورية من الشمال وشرق الاردن والعراق من الشرق والحجاز ومصر من الجنوب الخ فلسطين لا يمكن ان تخرج من يدنا ابداً .

نتائج مقررات مؤتمر زوريخ

نراكم معاشر الانكليز تكررون دائماً فكرة اعطاء فلسطين الى اليهود ولكن كيف يمكن ذلك واليهود انفسهم يعلنونه ولقد صرحوا في مؤتمر زوريخ انهم يفهمون من الوطن القومي الصهيوني ان فلسطين ستكون يهودية وانه لا يجوز ان يملكها الا شعب واحد . ومن المعلوم ان اليهود ينقسمون الى شطرين الصهيونيين وغير الصهيونيين ولكن الفريقين صرحا في مؤتمر زوريخ بأنه ينبغي ان تكون فلسطين للشعب اليهودي دون غيره .

ولقد كانت هذه القرارات التي صدرت عن مؤتمر زوريخ هي التي اشعلت النار في فلسطين فان العرب نيل صبرهم من جملة مظالم سياسية واقتصادية وادارية لا تتحملها الطبيعة البشرية مثل حرمانهم الحقوق السياسية واعطائها اليهود الغرباء بمجرد قدومهم الى فلسطين ومثل محاولة توزيع الاراضي الاميرية الواسعة على اليهود وهي بأيدي المزارعين العرب من قرون ومثل منع انكلترة انتخاب مجلس نيابي على نسبة الاهالي وذلك لأن اليهود لا يريدون ايجاد هذا المجلس الا بعد ان تصير لهم الاكثرية ومثل تعديهم على مكان البراق الذي لم يسبق لهم فيه سوى الذهاب للبكاء فيه بسماح من المسلمين فأرادوا الآن تحويله الى كنيس يهودي يقيمون فيه شعائر دينهم وينفخون بالبوق ويزعجون المسلمين في صلاتهم الى غير ذلك من الامور التي لا تحصى ثم وصلت الى العرب اخبار مؤتمر زوريخ وجاء شبان اليهود الى مكان البراق يقومون بعربدة غير معتادة ويتحرشون بالعرب ، فهذا الذي اسال الدم في فلسطين .

«تابع ما قبله»

تنازع الشعوب على حفظ القومية

وليس من شعب في الدنيا يرضى بمجيء شعب غريب يسكن عنه في بلاده وينازعه فيها السلطان القومي . افلو اراد الالمان ان يقذفوا بمليون او مليوني مهاجر من ابنائهم الى احدى مقاطعات انكلترا او ايرلاندا اكنتم ترضون ذلك ؟ افلا ترون كيف ان الولايات المتحدة برغم كونها تسع فوق سكانها الحاليين مائتي مليون نسمة وكون الاراضي فيها لا سيما في الجنوب ارخص مما هي في الشرق لا تزال ترفض مهاجرة العناصر اللاتينية والسلافية وكل ما هو غير انكلوساكسوني اليها . وهي تفسح بذلك للانكليز والالمان ولامم الشمال ! فلماذا كان ذلك ؟ الجواب : لأجل ان لا تزداد العناصر الغير الانكلوسكسونية ازدياداً تجعل سيادة العنصر الانكلوسكسوني في خطر ...

اذاً كل امة في الدنيا تهتم بأن تكون هي سيدة في بلادها . وهذا امر انساني طبيعي لا عجب فيه فالأمة العربية لم تخرج في هذا الشعور عن سنة جميع خلق الله . وانا لنعجب جداً من بريطانيا العظمى كيف تصورت ان تعطي المهاجر اليهودي البولوني او الروسي او الروماني الخ بمجرد وضعه قدميه في فلسطين حقوق الوطنية الفلسطينية ولو لم يشم رائحة فلسطين وتجعل له فيها حقوقاً سياسية تحرم منها الاهالي الاصليين الذين المسلمون منهم مضى عليهم في فلسطين ١٣ قرناً والمسيحيون ١٩ قرناً وكسور . أو كيف تظن ان ذلك مما يمكن تحقيقه ..

لماذا لا يتساوى اليهود بالمسلمين؟

فلو قالت انكلترا : انا جعلنا فلسطين

امتلاككم فلسطين امر ضروري لتنفيذ هذه الخطة القومية — دون ان يعدوا عنها سكانها الاصليين — ولكن هل امتلاك فلسطين ضروري لنيل هذه الزعامة الادبية والدينية التي يصبو اليها مفكرو اليهود ؟ ان كثيرين من زعمائهم لا يؤيدون هذا الرأي بل يرون فيه تقهقراً ورجوعاً الى الوراء . وهل استفادت الكنيسة الكاثوليكية روحياً وادبياً بحصولها مؤخراً على قطعة ارض في المدينة المقدسة وهي التي كانت تحكمها في الاحقاب السالفة حينما كانت لها السطوة والعزة ؟ على المفكرين ان يجيبوا على هذا السؤال .

«تمت»

الوفد السوري الفلسطيني

يقابل المستر دالتون مستشار الخارجية البريطانية

ويبسط له قضية فلسطين والقضية العربية

لقد بسط الوفد السوري الفلسطيني هذه المسائل كلها بصراحة لحضرة مستشار الخارجية البريطانية .

جواب المستشار البريطاني

وبعد ان اتم كلامه قال له المستشار : ان الحكومة البريطانية لا تنوي سوى العدل والسلام ، ولا تميز فريقاً على فريق وانها تبغي حفظ حقوق الجميع على السواء ، ولقد ارسلت لذلك لجنة فاحصة مجردة عن كل غرض فقامت بالتحقيق عن اسباب الحوادث الاخيرة ورجعت وستقدم خلاصة تحقيقها الى الحكومة وعليه ستبني سياستها المستقبلة على خلاصة هذه التحقيقات . فاما لجنة الثلاثة التي قرر مجلس عصبة الامم انتخابها فهي مقيدة بقضية واحدة وهي قضية حائط المبكى وستكون ايضاً من انزه اللجان .

لماذا لا ينشر تقرير لجنة التحقيق؟

فقال له الوفد : نحن لا نعلم ماذا تكون خلاصة تحقيقات لجنة « شو » الفاحصة ولكن نحسب ما ظهر من تحقيقاتها وتجرباتها انها توخت النزاهة واستقصت جميع ما يلزم لمعرفة الحقائق ولم تقتصر في البحث على الحوادث الاخيرة بل تناولت جميع اسباب الخلاف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ومسألة الوطن القومي الصهيوني نفسها التي هي منشأ الفتنة ونحن نظن ان اللجنة عرفت الحقائق لكننا سمعنا ان تقريرها لا يمكن نشره مع ان المسألة مهمة جداً ومستعجلة جداً !

وأجاب المستر دالتون قائلاً : انه كيف كان الامر فلا بد للجنة من وقت حتى تتروى في تحقيقاتها وتأخذ لها خلاصة وتقدمها للحكومة لكنني لا اقدر ان احدد الوقت اللازم لنشر هذه الخلاصة .

فسأل الوفد السوري : متى تعين اللجنة التي ستذهب لفحص قضية المبكى . فاجاب المستر دالتون بانها قد يتم تعيينها الى نحو شهر بالكثير .

العلاقات العامة بين العرب والانكليز

ثم خاض الوفد السوري باحدى المناسبات في مسألة العلاقات العامة بين العرب وانكلترا وأكد للمستشار ان العرب لا يضمرون ادنى نية سيئة بحق الانكليز بل يعلمون جيداً انه لا يوجد امة تشتبك مصالحها بمصالحهم كالامة الانكليزية فهم على طريقها وهي على طريقهم كل يوم الا انه مما لا شك فيه انه يجب على الانكليز ان يحافظوا على حقوق العرب وان يحترموا مواعيدهم لهم حتى يكون هناك مودة بين الامتين ولا يقع سوء تفاهم لا ينفع العرب ولا ينفع الانكليز ...

فأجاب المستر دالتون : « نحن لا نبغي الا العدل والسلم والمودة . وهذه هي سياستنا بازاء العرب » وأكد هذه الجملة .

حول الخط الحجازي

ثم تكلم الوفد بشأن السكة الحديدية الحجازية وكيفية تأسيسها من اعانات المسلمين وتوقف انكلترا وفرنسا عن الاعتراف للمسلمين بحقوقهم المقدسة في السكة المذكورة وما جره هذا التوقف من الاضرار المادية والمعنوية على الشام وفلسطين وشرق الاردن ولا سيما على المدينة المنورة التي كان اهاليها قبل الحرب ٧٠ الف نسمة فعادوا الآن ١٢ الفاً بسبب انقطاع الخط الحديدي فاجاب المستشار انه سيعرض هذه المسألة على رئيسه المستر هندرسون كما انه سيبسط له جميع ما قاله الوفد بشأن مسألة فلسطين وغيرها من المسائل العربية .

ممن تؤلف لجنة الاماكن المقدسة؟

ثم سأل الوفد عن « لجنة الاماكن المقدسة » التي لم يتم تعيينها في عصبة الامم بسبب اختلاف فرنسا وايطاليا على الرئاسة لأن كلاً منهما تدعي ان الرئاسة على الكاثوليك يجب ان تكون لها وان اللجنة المذكورة يتمثل فيها الكاثوليك اكثر من سواهم ؟ واحب ان يستطلع الوفد معلومات نائب رئيس البعثة البريطانية عن هذه اللجنة

فاجاب المستر دالتون بانه لا يعلم كل تفاصيل الخلاف الذي يتعلق بهذه اللجنة وانه كيف كان ذلك لم تتألف اللجنة الى حد الآن

فقال الوفد : مسموعاتنا ان هذه اللجنة كانت ستؤلف من ١٧ او ١٨ عضواً ليس منهم سوى اربع اعضاء مسلمين . فهذا خلاف الانصاف ، ومن الآن نحتج عليه وسترون ان العالم الاسلامي سيحتج عليه ولا يقبل هذه المفاضلة فقصدنا من الآن تنبيهكم قبل الأتيان بشيء قطعي ! !

فقال المستر دالتون ان مسألة هذه اللجنة لم تزل موقوفة كما علمتم وسأخبر رئيسي المستر هندرسون بما ذكرتم

ثم ودع الامير شكيب واحسان بك حضرة المستشار المشار اليه وتبادلا معه عبارات المجاملة عن العرب والبريطانيين فكرر المستر دالتون كلامه الأول : نحب ان تكون علاقاتنا معكم مبنية على العدل والسلام والمودة »

هذا ما جرى في هذه الجلسة حرفياً بين الممثل البريطاني في جنيف والوفد السوري الفلسطيني .

محل الأمانة الوطني

لصاحبه عزيز عريضة

توجد كميات من ورق الجرائد قياس ٨٢×٥٨

كاسات من جميع الاصناف

تجارة — نصان — بشاكير

حور شامي — جلد سانيه — بوكس الخ ...

باسعار متهاودة جداً

بالجملة والمفرق

لأجل السفر الى سائر جهات فلسطين وسوريا وشرق الاردن اقصدوا كراج فرعون اخوان تجاه دائرة البريد تلفون ٦١٢

حوادث واخبار

تعويضات لليهود

٢٩ الف جنيه فقط

نظر المستر ابرامسون مدير دائرة الأراضي الذي عينته الحكومة للنظر في مسألة التعويضات في الدعاوى التي رفعها سكان مستعمرتي موزا وأبلت هاآرازيم على سكان قرى قالونية وديرياسين وبيت سوريك وذلك صباح يوم الجمعة المنصرم بتهمة الحرق والنهب والقتل وكان المستر شتريت وكيلاً للنيابة والدكتور شمزلنك والدكتور أوسفر يدافعان عن اليهود وكان مختارو هذه القرى الثلاثة يدافعون عن الأهالي.

فذكر المستر شتريت أن سكان القرى الثلاثة هجموا على هاتين المستعمرتين فقتلوا السكان بصورة وحشية وأصبحت الآن ٤٨ عائلة يهودية بلا عائل عدا خسائرها المادية التي تقدر بـ ٢٩ الف جنيه ثم طلب من المحكمة تغريم هذه القرى بالتعويضات طبقاً للمادة الخامسة من قانون العقوبات المشتركة.

وكان حاييم ماكلف (الشاعر) أول الشهود الذين تدفقوا كالسيل في وصف اعمال العرب الوحشية ! . .

ثم تأجلت الجلسة وكانت الساعة الواحدة تماماً

مؤتمر الشبابه

قال مراسلنا من الخليل:

ان شبان الخليل على استعداد تام للاشتراك بهذا المؤتمر العتيد الذي سعى اليه فريق من كرام الشبان العاملين في فلسطين وهم يأملون ان يقوموا ببعض واجبهم نحو هذا الوطن الذي توالت عليه النكبات واحاطته النوائب.

فأهلاً بأيام العمل ومرحباً بالشبان الناهضين.

المستر دوبكن

يطوف الآن المستر دوبكن في الضفة يافا وغزة والرملة لتفقد شئون ادارة الامن العام. وسيعود الى القدس بعد ثلاثة ايام.

الامير عبدالله

ذكرت جريدة الاردن انه لاصحة لما اشاعه بعض الصحف الفلسطينية من ان سمو الامير عبد الله سيسافر الى لندن مع الوفد الفلسطيني في وقت واحد وعلى باخرة واحدة. والشائع أن في نية سموه الذهاب الى لندن ولكن لم يحدد وقت ذهابه للآن

مؤتمر العشائر الأردني

كان من المقرر ان يعقد مؤتمر العشائر جلسته الثانية يوم ٢٣ كانون الثاني في درعا وبسبب هطول الامطار والثلوج طلبت السلطة السورية تأجيل انعقاده ليوم ١١ مارت القادم. وقد عقدت الجلسة الاولى في اواخر الشهر المنصرم حضرها بالنيابة عن السلطة الاردنية بك باشا واميل دباس بحث فيها في الدعاوى المقدمة من عرب سوريا وشرق الاردن.

وتعلق الصحف الاردنية اهمية كبرى على هذا المؤتمر لأنه سيخفف غزو العشائر بعضها بعضاً

لمساعدة اليهود

أقام الصهيونيون في مدينة الكاب حفلة لجمع الاعانات لمنكوبي اليهود في فلسطين ترأسها اللورد ملشت، فجمعوا مبلغ عشرة الآف جنيه.

وستقام حفلة موسيقية في تل ابيب يوم ١٢ شباط الجاري لافتتاح الاوبرا التي تم بناؤها وسيخصص ريعها لجمعية الرأسمال اليهودي.

النادي الموسيقي الشرقي

ارسل الينا النادي الموسيقي الشرقي قانونه الاساسي ويتضمن التفصيلات عن غاية النادي وشعاره وحقوق الدخول فيه وعن صلاحية هيئة الادارة الخ . .

فنرجو لهذا النادي اضطراد التقدم

السفير البريطاني بجدة

عينت الحكومة البريطانية السر أندرو ريان سفيراً بريطانياً فوق العادة ووزيراً مفوضاً لها في جدة.

طولكرم لمراسلنا

قضية وادي الحوارث

كان عرب وادي الحوارث كما ذكرت لكم سابقاً رفعوا قضيتين لدى محكمة اراضي نابلس. القضية الاولى بطلب اخذ اراضي وادي الحوارث بحق الاولوية بصفتهم اهل قرية وفقاً للمادة ٥٠ من قانون الاراضي، والقضية الثانية هي ان لبعض افراد القبيلة قطعة ارض مشاع بينهم وهم متصرفون بها منذ القدم، وقد حاولت شركة كرن كيمت اسرائيل ادخالها في الاراضي التي اشترتها بالمزاد العلني وادخلتها في الخريطة المعمولة لدى دائرة المساحة وغير المصدقة من المجاورين حسب القانون.

وقد نظرت المحكمة في الدعويين وجلست ثلاث جلسات قررت في دعوى الاولوية قراراً اظهرت فيه العدل المجسم في قرارات المحاكم وجاء ضربة قاضية على اليهود وهو ان للمدعين حق الاولوية في اراضي وادي الحوارث بقدر احتياجهم. واذا اعتبرنا ان هنالك في وادي الحوارث مايقارب ٣٥٠ عائلة فكل اراضي وادي الحوارث لا تكفي لهذه العائلات.

وقد سمعنا البعض يقول انه عرض عرب وادي الحوارث واحداً واربعين الف جنيه ثمناً للثلاثين الف دونم، فنقول ان العرب لم يرفعوا قضيتهم هذه الا بعد ان تعهدت لهم هيئات مالية ووطنية واشخاص متمولون تعهداً خطياً بأعطائهم بدل المثل مقابل رهن الاراضي المذكورة.

فأما الدعوى الثانية دعوى التصرف فقد قررت المحكمة لزوم اجراء الكشف على الارض والتحقيق اذا كانت قطعة الارض المدعى بها هي ضمن البيع في المزاد وضمن قوشان التيان ام لا. والواقع ان القطعة هذه هي خارجة عن قيد عالبو التيان فنأمل أن تحل هذه القضية ويعود اليهود بمحاولاتهم المعلومة لأغتصاب الاراضي بطرق متعددة غير شرعية خاسرين ان شاء الله.

تحرش اليهود بالعرب

لليهود طرق معلومة بانتهاك حرمة النظام والقانون فاذا ارادوا تنفيذ امرهم ينفذونه بأنفسهم ضاربين بالقانون عرض الحائط، وهكذا حاولوا ان يعملوا في وادي الحوارث فقد ارادوا قبل شهرين ان يخرجوا العرب بقوتهم ويحرثوا الأرض بالرغم عن الأهالي والحكومة، ولكن العرب ردوهم فوجدت الحكومة ان الحق في جانب العرب فأبقت القديم على قدمه لأنه لو فرضنا جدلاً ان اليهود اشتروا وادي الحوارث فأن للساكنين فيه حقوقاً كالحقوق التي كانت قبلاً واليهود لايريدون الأعتراف بحقوق العرب.

وقد رجع اليهود خائبين والعرب الآن يحرثون الأرض ويزرعونها بقوة القانون. ولكن هذا لم يرق لليهود فأرادوا ان يقوموا بتجربة ثانية وهي ان يأتوا لوادي الحوارث لأجل تعمير بيت خرب وبئر خربة يسكنه البوليس، فوجدوا من البوليس رغبة فبدأوا يعمرون ويحدثون بناء جديداً ويضعون المتاريس الحربية على التل الذي فيه البناء كأنهم يستعدون لحرب مقبلة. وقد احتج العرب لدى الحكومة واللجنة التنفيذية على مايعمله الحالوتسيم اليهود ولكن الحكومة لم تسمع للعرب احتجاجاً وقد بلغني أن بعض أفراد من اليهود يتحرشون بالعرب لأجل احداث شغب ولكن العرب يعرفون نيات اليهود فهم يبتعدون عنهم ويخبرون الحكومة بكل ما يجريه اليهود. واخيراً أقام المدعو شاؤول اليهودي الناطور عند شركة كرن كيمت اسرائيل دعوى على اشخاص من العرب بتهمة تهديدهم اياه بالقتل واتهم اشخاصاً من المشايخ بعضهم لم يكن موجوداً في وادي الحوارث بتاتاً والبعض مقعدلا يمكنه السير على قدميه وسيظهر التحقيق بطلان مالدعى المذكور بالشهادات الرسمية.

صيحتي !

حاييم مكلف شاعر !

على أثر القرار الذي اصدرته محكمة الجنايات الكبرى بتبرئة ١٢ شخصاً من قالونية اتهموا بقتل عائلتنا كلف (نشر حاييم ماكلف القصيدة التالية في جريدة دوارهايوم في عددها الصادر بتاريخ ٣١ كانون الثاني المنصرم نعربها للقراء فيما يلي) :

« على من أدعو ؟ والى من أوجه اللعنة ؟ هل ألعن الذين قتلوكم أمام عيني ؟ الذين قتلوا أبي وأمي وميها ورفقه وموشه ! .

أم ألعن الذين برأتهم المحكمة ؟ ؟

ألهي ما هذه المصيبة ؟

ألا يكفيني ما رأيته بأم عيني من قتل اعزائي ؟ بل أتيت بي الى المحاكم أمام (القضاة النزيهين) لأسمع بأذني تبرئتهم ؟

كفى يا ألهي ! لا تزدني اكثر من هذا ! ألا يكفيني ما رأيت ؟ بل قدرت لي أن أرى فرحهم وسرورهم وعيدهم عندما برأهم (القضاة النزيهون) ؟

لقد جفت دموعي، وماث قلبي، فلم يعد في مقدوري أن اصيح أو ابكي، لأن قضاتهم داسوا قلبي وأماتوا نفسي.

ألهي انت تشهد بانهم عرفوا الحقيقة ولم يكن لديهم أقل ريب فيها. وأن ما ذكرته أنا وذكره الشهود هو عين الحق.

ألى من أبث شكواي. وعلى من اسلط اللعنة؟ ألهي ! الهي ! أتقبل بهذا وتتغاضى؟

أخواني اليهود !

لقد اضمحلت قواي ولااستطيع الصراخ فقوموا مقامي واطلبوا استئناف الدعوى والتدقيق فيها والنظر فيها ثانية. وأني اقول لكم يا أخواني الأعزاء وأقسم لكم بجميع ما هو مقدس لدي بأن اولئك الذين برأتهم المحكمة هم هم الذين قتلوا اعزائي والذين أحرقوا بيتي ».

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

اخبار الشرق العربي

قال مراسلنا من عمان

شاعت في الدوائر الرسمية في شرق الأردن اشاعة مآلها أن احد اعضاء المجلس التشريعي سوف يترك مركزه، والاسباب التي دعته لذلك هي ورود كتاب رسمي من المندوب السامي جاء فيه بأن القانون لا يسمح له بأن يكون عضواً في المجلس لأنه حائز على الجنسية الفلسطينية.

— يشاع في عمان أنه ستسند رئاسة محكمة الاستئناف العليا الى وزير العدلية بالاضافة الى وظيفته.

— وصلت اسراب الجراد الى الشوبك (بالقرب من معان) فاهتمت حكومة شرق الاردن للأمر وأرسلت بعثة برئاسة المستر كركبرايد المدير العام لمكافحة الجراد لحرقه وأتلافه.

ووصلت اسراب الجراد الى السلت أيضاً وحطت رحالها بين كروم العنب. فبعثت بعثة أخرى لمكافحته. ويخشى أن يفقس قبل أن تستطيع الحكومة ابادته.

— تنوي حكومة شرق الاردن اقصاء ما يربو عن ٣٠ موظفاً من العرب قدموا البلاد بعد ٦ آب ١٩٢٤ وليس لديهم جنسية اردنية. و ينتظر أن تجري تعديلات جديدة في دائرة العدلية وأن ينحي بعض المأمورين عن وظائفهم.

استعمار ام انتداب

امتياز البحر الميت

قالت المقطم

يريد الذين يشرفون في لندن على سياسة الانتداب في فلسطين ان يثبتوا للملأ ان الدول الاوربية الكبرى تفهم ان الانتداب لفظ مرادف للاستعمار ولكن بتمويه يسير يخفي حقيقته كما ان تمويه النحاس بالذهب يخفي حقيقته عن عيون غير العارفين. وانه مادام المستر ولسن قد اراد أسم الانتداب وآثره على سواه فليكن ما يريد ، اما جوهر الحقائق فلا يتغير.

نقول هذا لاستنتاجاً فان منح الحكومة البريطانية امتياز استخراج الاملاح من ماء البحر الميت من دون استشارة فلسطين وشرقي الاردن يدل دلالة صريحة على انها تعتقد انها تملك ذلك البحر وما حوله وان كل ما جاء عن الانتداب في عهد جمعية الامم يكن تسليةً وتمويهاً" من التوصفات المستخرجة من ذلك البحر.

ولكن الذي يهب بلاداً لا يملكها الغير اهلها لا يتعذر عليه ان يهب جانباً منها لمن يريد ورحم الله الرئيس ولسن وغفر لاقطاب الاتحاديين الشائبين.

عزل يهودي

عزل المجلس البلدي بالقدس الخواجة تولناي الموظف في دائرة الهندسة. وقد عارض الاعضاء اليهود معارضة شديدة في عزله ولكنهم أخفقوا.

بيان مهم

نرى ان الكلمة توحدت على ترويج المصنوعات الوطنية والاقبال عليها عظيم الا انه بسبب كثرة مدعي الوطنية باساليب مختلفة ومضللة اصبح التمييز بين المحل الوطني الحقيقي وبين الاجنبي الذي صدت عليه صبغة وطنية او المشبوه صعباً ومتعذراً الا على الراسخين في العلم ولذلك فالواجب يقضي علينا ان نعلن المحلات الوطنية الخالصة للجمهور ليكون على بصيرة واول هذه المحلات الوطنية هو

معمل الدخان والسجاير

للشركة الوطنية الحرة

شركة الدخان والسجاير

الوطنية المساهمة المحدودة بنابلس

التي لا شائبة فيها والتي عموم مساهميها ومستخدميها وعمالها من العرب الوطنيين والتي تقدم افخر السجاير باسعار معتدلة للجمهور الكريم مراعاة لاقتصادياته والتي هي المناصرة للزراع وحائزة لشكرهم.

وهذه سجايرها بلديزة ومكبولة وتوردة وعنتر وغيرها كالدرسي والتال العال ماركة الجمل تشهد بحسن مصنوعاتها طعماً ورائحة وتغني عن ارتياد المحلات المشبوهة وغير الوطنية وهذه المصنوعات موجودة في كافة انحاء فلسطين فالدوام الدوام على الاقبال على مصنوعات الشركة المشار اليها فالشركة الوطنية الحقة والسلام.

اعلان

من دائرة اجراء القدس

يوم الاربعاء بتاريخ ٥ شباط سنة ١٩٣٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في محلة باب الخليل سيصير بيع السيارة عدد ٢١٣ من طراز اسكس تور نيك العائدة الى المحكوم عليها فريد وقاسم السطامي لقاء القدسة المطلوبة منهما وقدرها ١٩ جنيه و مل ٣٠٥ والفائدة من تاريخ ٢٨/٣/٢٩ لصالح المحكوم له يوسف ابو خليل فمن له رغبة بالشراء فليراجع مأمور البيع والدلال في الوقت المعين . لهذا صار اعلان ذلك

مأمور اجراء القدس

اعلان

الى بدوي بن طاهر بن طه الحرباوي الخليلي المجهول محل الاقامة نبلغك انه صدر بحقك من محكمة الخليل الشرعية حكم غيابي يتضمن نفقة عليك لزوجتك توحيدة بنت شاكر طه الحرباوي من الخليل في كل يوم خمسين ملاً فلسطينياً لسائر احتياجاتها اعتباراً من تاريخ طلبها الواقع في ٢٤ تشرين اول سنة ٩٢٩ مؤرخ في ٢٦ جمادى الثانية سنة ٣٤٨ و ٢٧ تشرين الثاني سنة ٩٢٩ نمرة ١٠٩٢ قابلا للاعتراض والاستئناف

قاضي الخليل الشرعي

شركة بدور محدودة الضمان

اجود انواع الدخان والسجاير في فلسطين

ايها الوطنيون الكرام لا تدخنوا الا سجاير بدور المصنوعة بيد وطنية ومن دخان المزارعين الوطنيين

الانواع : سلطان . بدور ١٠ اكسترا . هلال . ذهبي . ورق . صمدون حل تركي

شجعوا مصنوعات بلادكم واحتفظوا دراهمكم لانفسكم

شركة دخان وسجاير الاتحاد بيتد

تعلن لكرام الوطنيين ان معتمدها العام في القدس هو روفائيل افندي خوري الذي اتخذ له مكتباً في محل حزبون السابق في شارع مأمن الله رقم التلفون ٧٣

وانها اصدرت انواع السجاير الاتيه

الاقتصاد	٢٠ — ٢٤ سيجارة	١٠ ملات		
الاتحاد	٢٠ — ٢٧ »	١٥ ملاً		
الجبل	٢٠ — ٢٧ »	٢٠ »	»	مذهب

لصاحبيها **حسين وفارس سرحان**

انتظروا

برنس	٢٠ — ٢٧ سيجارة	٢٥ ملاً	ذهب
تركي زوائد	٢٠ »	٢٥ »	»
صمدون الاتحاد	حل ٢٠ غراماً	١٥ »	

السفر الى اوروبا

بالراحة والرفاهية يمكن تأمينه بواسطة بواخر خط

ايسترن مديترينيان اكسبرس لاين

Eastern Mediterranean Express Line

الباخرة «ايجيبيا» تسافر من يافا يوم ١٧ شباط سنة ١٩٣٠ الى بور سعيد والاسكندرية وبيريا ومرسيليا

استعلموا من وكلاء الشركة في فلسطين الخواجات

مبارك الونصو واولاده

يافا . رقم التلفون ٥١٥ حيفا رقم التلفون ٣٨٧

بمناسبة رمضان المبارك

وكالة الدباغة الفنية الوطنية العامة في فلسطين

تقدم تهانيها للملة الاسلامية الكريمة وتعلن لزبائنها الكرام عن وصول كميات كبيرة وممتازة من مصنوعاتها المشهورة: الشفرو والبوكس الانواع . النعل والضبان من جميع الالوان بقر وجاموس . بوكس كروم جميع الالوان . شفرو جميع الألوان .

في القدس وضواحيها مدرسة دار الايتام الاسلامية

في يافا وضواحيها بوكالتها مقابل باركليس بنك

الوكيل العام عزيز عربضة

اطلبوا

شاي بروك بوند الانكليزي

فهو الذ واحسن شاي في احسن علبه

انتبهوا واطلبوا العلبتين الصفراء والحمراء من

ابراهيم حسن منيمنه . القدس شارع الكنتوري امام دائرة الاشغال العمومية

يافا شارع العجمي — تحت دائرة الطابو

واكنر اخوان — يافا

رقم التلفون	صندوق البريد
٤٦٢	٢٤٩

آلات واكنر المائية هي الاشد فعلاً

شغل واكنر هو الاكثر ما يركن اليه

عدد الماكنات في فلسطين وشرق الاردن وجبل حوران تبرهن على ذلك

ركب لغاية سنة ١٩٢٩

الالات المائية ... ركب في الساعة

٥١٧	من مصنوعاتنا لوحدها	٢٠١٠٠
٩٧	من معامل خارجية	٥٤٠٠
٦١٥	المجموع	٢٥٥٠٠

موتورات

٩٧٧	بمحركات مختلفة قوتها رأس	٨١١٥
٢٤٤	من خارج » »	٦٠٥٥
١٢٢١	المجموع	١٤١٧٠

ديتس — موتورات ديزل تشتغل على البارود

كاين شازلين ويكر — طلمبات سانتر يفوج وعلى بستون

واكنر — طلمبات ذات ثلاثة قضبان بحركة مزدوجة

SEIBERLING ALL-TREADS

كاوتشوك زيبرلنك

المضمون لسنة واحدة

الوكلاء لفلسطين وشرق الاردن

حلمي وشركاه

رقم التلفون ٨٦١ صندوق البريد ٦٢